

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

(وَكَلَّ انْسَانَ اَلْزَمْنَاهُ) .

ومثالُ اشتغال الوصفِ زَيْدًا اَنَا ضَارِبُهُ اَلْآنَ اَوْ غَدًا .

ومثالُ اشتغال العاملِ بملايسِ ضميرِ السابقِ زيداَ ضَرَبْتُ غُلَامَهُ وَزَيْدًا اَنَا ضَارِبُ غُلَامِهِ اَلْآنَ اَوْ غَدًا .

فالنصبُ في ذلكِ وما أشبهه بعاملٍ مضمريٍّ وجوباً تقديره ضربتُ زيداَ ضربته وألزمنا كل انسانَ ألزمناه .

وانما كان الحذفُ هنا واجباً لأن العاملَ المؤخرَ مفسِّراً له فلم يجمع بينهما .

هذا رأي الجمهورِ وزعم الكسائي أن نصب المتقدمِ بالعاملِ المؤخرِ على الغاءِ العائدِ وقال الفراءُ الفعلُ عاملٌ في الظاهرِ المتقدمِ وفي الضميرِ المتأخرِ .

ورُدَّ على الفراءِ بأن الفعلَ الذي يتعدى لواحدٍ يصير متعدياً لاثنتين وعلى الكسائي بأن الشاغل قد يكون غير ضميرِ السابقِ كضربتُ غلامه فلا يستقيم إلغاؤه